الهة فيه استفهام توبيخ قل لهاتوا برهانكم على
ذلك ولا سبيل اليه هذا ذكر من معي اي امتي وهو
القرآن وذكر من قبلي من الامم وهو التوراة
والانجيل وغيرهما من كتب الله ليس في واحد
منها اتخاذ الله الها مما قالوا تعالى عن ذلك
بل اكثرهم لا يعلمون الحق اي توحيد الله فهم
معرضون عن النظر الموصل اليه وما ارسلنا
من قبلك من رسول الا يوحى وفي قراءة بالنون
وكسر الحا اليه انه لا اله الا انا فاعبدون اي
وحدوني وقالوا اتخذ الرحمن ولدا من الملائكة
سبحانه بل اهم عباد مكرمون عنده والعبودية
تنافي الولادة لا يسبقونه بالقول لا يأتون
بقولهم الا بعد قوله وهم بامره يعملون
اي بعده بعلم ما بين ايديهم وما خلفهم اي
ما عملوا وما هم عاملون ولا يشفعون الا
لمن ارتضى تعالى ان يشفع له وهم من خشيته
تعالى مشفقون اي خائفون ومن يقل منهم

اني

انى اله من دونه اي الله اي غيره وهو ابليس دعا
الى عبادة نفسه وامر بطاعتها فذلك نجزيه
جهنم كذلك كما نجزيه نجزي الظالمين اي
المشركين اولم يروا ويرى بها بعلم الذين كفروا
ان السموات والارض كانتا رتقا اي سدا بعضها
مسدودة ففتقناهما اي جعلنا السما سبعا
والارض او فتق السما ان كانت لا تمطر فامطرت
وفتق الارض ان كانت لا تنبت فانبتت وجعلنا
من الما النازل من السما والنابع من الارض كل
شي حي نبات وغيره اي فالما سبب لحياته افلا
يؤمنون بتوحيدنا وجعلنا في الارض رواسي
جبالا ثوابت لا تميد تتحرك بهم وجعلنا
فيها اي الرواسي فجاجا مسالك سبلا بدل اي
طرقا نافذة واسعة لعلهم يهتدون الى
مقاصدهم في الاسفار وجعلنا السما سقفا
للارض كالسقف للبيت محفوظا عن الوقوع
وهم اعرضوا عن ايتها من الشمس والقمر والنجوم

Copyright © King Saud University